

السعودية تسعى لدق إسفين بين قطر وعُمان



اتهم الكاتب السعودي المقرب من النظام عبدالرحمن الراشد، قطر بأنها تريد القفز على دور سلطنة عُمان في وساطتها الخليجية المعتادة، وذلك ضمن المساعي السعودية للوقية بين قطر وسلطنة عُمان بعد فشل النظام السعودي في استقطاب السلطنة لصفوف دول الحصار.

”الراشد“ وفي تغريدة له على حسابه بتويتر علق على زيارة وزير الخارجية العُماني يوسف بن علوي لإيران بقوله: ”محاولة قطر القفز على الدور التقليدي ل عُمان في وساطات إيران لم تفلح.“

وتابع: ”طهران في ورطة كبيرة تحتاج الى منقذ يسمع منه الجانبان“.

من جانبه سخر المدير السابق لشبكة قنوات الجزيرة ياسر أبوهلاله من ”الراشد“ بقوله: ”لا يتعافى كتاب السعودية من متلازمة قطر الراشد حالته مستعصية منذ توعد القطريين بمصير رابعة إن لم يدعنوا لشروط الحصار.“

وأضاف "من قال لك أن قطر تنافس عمان؟ باستثناء MBS وأنت لا أحد يريد حرباً مع إيران، حتى MBZ ونتيا هو سحبوا عليكم وفوقهم ترمب ! وبانتظار حسم معركة نهم".

واليوم الإثنين، أفادت الدائرة الاعلامية في الخارجية الايرانية ان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي التقى عقب وصوله الى طهران بنظيره الايراني محمد جواد طريف وتباحث معه حول العلاقات الثنائية واهم القضايا الاقليمية والدولية .

وليس معلوما ما إذا كانت هذه الزيارة تهدف إلى خفض التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وكانت عمان ساهمت في الماضي في التمهيد لمفاوضات بين إيران والولايات المتحدة.

ولعبت عمان في وقت سابق دورا مهما في الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران اللتين انقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما في عام 1980.

وعمان هي إحدى دول الخليج العربية التي تحافظ على علاقات جيدة مع كلا البلدين.

وتعرف سلطنة عُمان بتوازنها في علاقاتها الدولية، ما يؤهلها الى إقناع الجانبين الإيراني والأمريكي، بالجلوس للتفاوض، ونزع فتيل الانفجار في منطقة الخليج.

وليس من الصدفة تزامن اتصال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بالسلطان قابوس بن سعيد مع استقبال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للرئيس السويسري.

فسلطنة عُمان عملت كوسيط تاريخي بين الغرب وإيران، وكانت بمنزلة الدولة المضيضة للمناقشات السرية في عام 2013، عندما كان يجري التفاوض على الاتفاق النووي.